[50] فقلت: لاأعود اصير في نفسي شيئا أبدا قال: فقال: لاتعد أبدا (1). 41 - يج: عن المعلى مثله. بيان: قوله في نفسي متعلق بقوله قلت [أي قلت] في نفسي وفي يج: قلت في نفسي مظلوم وفيه: لو أردناه لرد إلينا. 42 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن شريف بن سابق، عن أسود بن رزين القاضي قال: دخلت على أبي الحسن الاول عليه السلام، ولم يكن رآني قط، فقال: من أهل السد أنت ؟ فقلت: من أهل الباب، فقال الثانية: من أهل السد ؟ قلت: من أهل الباب قال: من أهل السد أنت ؟ قلت: نعم، قال: ذاك السد الذي عمله ذو القرنين. 43 - ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا قال: دخلت على أبي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم، ووجهه إلى الحائط فتناول بعض أهل بيته يذكره، فقلت في نفسي: هذا خير خلق الله في زمانه، يوصينا بالبر ويقول في رجل من أهل بيته هذا القول ؟ ! ! قال: فحول وجهه فقال: إن الذي سمعت من البر، إني إذا قلت هذا لم يصدقوا قوله، وإن لم أقل هذا صدقوا قوله علي (2). 44 - ير: الهيثم النهدي، عن إسماعيل بن سهل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت على عبد الله بن جعفر، وأبو الحسن في المجلس قدامه مرآة وآلتها، مردى بالرداء، موزرا، فأقبلت على عبد الله فلم أزل اسائله، حتى جرى ذكر الزكاة فسألته فقال: تسألني عن الزكاة ! ؟ من كانت عنده أربعون درهما ففيها درهم، قال: فاستشعرته وتعجبت منه، فقلت له: أصلحك الله قد عرفت مودتي لابيك وانقطاعي إليه، وقد سمعت منه كتبا فتحب أن آتيك بها ؟ قال: نعم بنو أخ، ائتنا فقمت مستغيثا برسول الله، فأتيت القبر فقلت: يارسول الله إلى

_____ (1) بصائر الدرجات ج 3 باب 5 ص 34. (2) بصائر الدرجات ج 5 باب 10 ص 64. _____